

ما هي الهوية الشخصية

تعبر الهوية الشخصية عن مجموعة من المعايير المختلفة التي تتمثل في مزيج مجموعة من الخصائص المختلفة الثقافية / الاجتماعية وهي قائمة إلى حد كبير على مجموعة من الانتماءات التي قد ينتمي إليها الشخص أو مجموعة من الأشخاص.

أهمية الهوية الشخصية

تكمن أهمية الهوية الشخصية في أن يعترف كل شخص على حدا بما يرتكبه من أفعال حيث أنه في كتاب الهوية الشخصية من موسوعة ستانفورد للفلسفة قد ضرب مثلاً من أروع الأمثلة التي يمكنك من خلالها التعرف على أهمية الهوية الشخصية.

أما عن المثال فهو هكذا نصاً " تخيل لو وضع الجراحون دماغك في رأسي أنا، وأن أحداً منا لا خيار له في هذا الشأن لنفترض أن الشخص الناتج سيعاني ألماً شديداً بعد العملية ما لم يدفع أحدنا مبلغاً كبيراً مقدماً فإذا كان كلانا أناانياً تماماً، فمن منا لديه الدافع الذي يجعله يدفع المال؟ و هل الشخص الناتج (الذي من المفترض أن يعتقد أنه أنت) سيكون مسؤولاً عن أفعالك أنت أم أفعالي أنا؟ أم كلانا أو لا أحد منا؟

في هذا المثال الذي ضرب إشكالية كبيرة منها يمكنك التعرف على أهمية أن يكون لك هويتك الخاصة بك/ فمن أنت هذا هو السؤال الذي يمكننا الرد عليه بعد التعرف على الهوية الشخصية فأنت هو ذاته هويتك فهي التعبير عنك وأنت التعبير عنها.

على هذا واستكمالاً للتعليق على المثال السابق يمكننا القول أنك بذلك سوف تصبح المسؤول الوحيد عن أفعالك، والآخرين هم المسؤولون الوحيدون عن أفعالهم وهذا هو العدل.

أنواع عامة للهوية

- **الهوية الفردية:** هي الهوية التي تم الاستناد عليها للتعرف على إجابة السؤال السابق حيث يتم من خلالها التعرف على من هو الإنسان؟ وماهيته، على هذا فلها مجموعة من الآليات المكونة لها من بصمات الإصبع / جواز السفر / التاريخ الشخصي / شهادة الميلاد / الرقم الوطني / العائلة / الأصدقاء / والعلاقات.
- **الهوية الجماعية:** وهي الهوية التي تأتي من خلال الانتماءات التي ينتمي إليها الإنسان وعادةً ما تكون أمة أو جماعة مجتمعية.
- **الهوية الاجتماعية:** هي هوية غير اختيارية حيث تنم على دور اجتماعي معين كالزوج / الزوجة / الأم / الأب / الأطفال، كذلك تعبر عن طرق التصرف التي تُفرض على فئة محددة من البشر.

- **وصمة الهوية:** هو اشتراك مجموعة من البشر في صفة اجتماعية أو صفة جسدية واحدة غير مرغوب فيها وغير محببة لدى كثيرين.
- **الهويات المتعددة:** يتمثل هذا النوع من الهويات في الجنسية / العمر / العرق / الجنس / الطبقة الاجتماعية.